

المبادئ العامة لمعالجة قضية المفقودين والمخفيين قسراً

الاطار العام:

- ضمان الشمولية.
- الأخذ بآراء العائلات المعنية.
- النظر في التجارب والمعالجات السابقة لضمان فرص النجاح.
- شد اهتمام ومبالاة الرأي العام والمجتمع المدني.

المبادئ:

١- معالجة القضية في مرسوم أو قانون واحد: لأن المخفيين قسراً هم فئة فرعية من الأشخاص المفقودين.

إذا تم الفصل بين الفئتين سيترتب عقتان: ١- حرمان آلاف المفقودين من الاستفادة من عمل الهيئة ٢- عدم كسب الدعم الكامل من عائلات المفقودين والمخفيين قسراً لأن منظماتهم تمثل الفئتين معاً.

٢- الحق في معرفة الحقيقة: كرسه القانون الدولي

يعني الحق في معرفة مصير المفقودين والمخفيين قسرياً. وفي حال الوفاة يحق لهم معرفة الأسباب وظروف الوفاة ومكان وجود الرفات. في حال تم تحديد هوية الرفات يعود للعائلة الحق في استلامها. هذا الحق يتطلب تحديد مواقع المقابر الجماعية، وضع علامة عليها، نبشها، تحديد هوية الرفات المدفونة فيها.

٣- حق أفراد عائلة المفقود والمقربين الاطلاع على المعلومات المتصلة بتقفي الآثار والمشاركة في التحقيقات غير الخاضعة للسرية قانوناً.

٤- الحق في التعويض كأحد أشكال جبر الضرر.

٥- واجب قيام الدولة بالابلاغ عن المعلومات المحفوظة لديها.

٦- مبدأ التشاكر يوجب وضع استراتيجية للتواصل مدروسة وشاملة وواسعة الانتشار. يعني اشراك الرأي العام وتشجيعه على تبني القضية، مما يضمن حصول أي هيئة لتقصي الحقائق على الدعم الأوسع.

٧- أهمية الشفافية في عمل الهيئة في كافة مراحلها، وفي اختيار أعضائها نشر الاعلانات في وسائل الاعلام ، جلسات استماع علنية.

٨- الاستقلالية بدءاً من اختيار الأعضاء وطريقة تعيينهم، وضع ميزانية للهيئة تمنع الحكومة من التدخل.

٩- صلاحيات التحقيق يجب ان تكون واضحة وفعالة (نموذج قانون لجنة الصليب الأحمر الدولية).

١٠- التعريفات صياغة دقيقة للمصطلحات الأساسية في التشريع كي تتماشى مع المعايير الدولية وتتضمن هذه المصطلحات:

الاختفاء القسري: حسب الاتفاقية الدولية لحماية كافة الأشخاص من الاختفاء القسري "الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يتم على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص أو مجموعات من الأفراد يتصرفون باذن أو دعم من الدولة أو بموافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو اخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده، مما يحرمه من حماية القانون".

المفقودون: هو كل شخص يجهل أقرباؤه مكان تواجدته وأبلغ عن اختفائه بناء على "معلومات موثوقة" مرتبطة بنزاع مسلح دولي أو غير دولي، أو بحالة من العنف الداخلي أو من الاضطرابات أو نتيجة لتدخل أي سلطة رسمية أو خاصة أو أي سلطة فعلية أخرى.

افراد أسرة المفقود والمخفي: هم الفروع المولودون ضمن مؤسسة الزواج أو خارجها....

تحديد هوية الرفات: "المفقود محدد الهوية" تتطابق الرفات مع الميزات الجسدية للمفقود والميزات البيولوجية الموروثة لأقربائه.